



عفرين تحت الاحتلال (٢٩٥):

إتاوات باهظة وانتهاكات جديدة لأبو عمشة، إخفاء أربعة معتقلين "كرد" ستة أعوام، حرائق في غابة سارسين، مقتل شاب مرحل من تركيا، كردي يبيع أشجار زيتون لدفع الإتاوات، واستيلاء على ممتلكات أخرى



محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع دولت باهتشي رئيس الحركة القومية التركية MHP 16/7/2024



محمد الجاسم يلقى الرصاص في الهواء تشجيعاً لأحد خطبائه على إطلاق عبارة "عطر بأمريكا"، أمام حشد من أنصاره في بلدة شبيبة/شيخ الحديد 21 آب 2023



محمد الجاسم أبو عمشة وسيف أبو بكر، مع أيوب بلال، كبير مستشاري رئيس الحركة القومية التركية في 16 تموز 2024



محمد الجاسم أبو عمشة وسيف أبو بكر، مع فتحى ناسير رئيس الشؤون القانونية والانتخابية لحزب الحركة القومية، نائب إسطنبول، عضو اللجنة الدستورية في 16 تموز 2024



محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع علاء الدين تشاكجي أحد متر عسر الشباب الرمادية وأحد أبرز رجال الحافيا التركية في 17/7/2024



يوسف ضياء الرحمان مع محمد الجاسم متر عسر ميليشيات "الوفاق" السلطان سليمان شاه



"الدفاع المدني السوري" ينقل جثة شاب مقتول ومحرور، عثر عليها عليها بين قرية "خراية شرو" وبلدة "ميدانك" محمد عفيف العثمان من مدينة السفيرة في 17/7/2024



حرائق في غابة جبال وادي سارسين - راجو في 15 تموز 2024



ألب أرسلان تركيش

يوسف ضياء أرباجيك

يوسف ضياء أرباجيك مع متر عمي هوا

صقور الشمال



يوسف ضياء أرباجيك مع محمد الجاسم متر عم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"

السلطان سليمان شاه

صورة تجميعية من قبل إعلام "فرقة السلطان سليمان شاه" يوسف ضياء أرباجيك مع محمد الجاسم والعلم التركي وشارة الثعالب الزرملسة



يوسف ضياء أرباجيك مع متر عمي "فرقة المنتصر بالله"

عندما أطلق "محمد الجاسم/أبو عمشة" الرصاص من مسدسه في الهواء، وهو يشجع أحد خطبائه بجانبه على تكرار عبارة "طز بأمريكا" أمام حشدٍ من مؤيديه المستقدمين في ناحية شيه/شيخ الحديد، كنوع من السخرية والاستهزاء من الولايات المتحدة الأمريكية، بُعيد إعلان الأخيرة في ١٧ آب ٢٠٢٣م فرض عقوبات عليه وشقيقه، وعلى شركته للسيارات في تركيا وميليشياته "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، وعلى شريكه "سيف أبو بكر" وميليشياته "فرقة الحمزة"... كان عقداً العزم على الاستمرار في ممارسة الانتهاكات الجسيمة وارتكاب الجرائم، طالما يحظى بتشجيع وحماية الاستخبارات التركية، وباحتضان دولت باهنتلي رئيس الحركة القومية التركية MHP وغيره من المسؤولين الأتراك في السرّ والعلن!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "أبو عمشة":

محمد حسين الجاسم الملقب بأبو عمشة من مواليد ١٩٨٧م قرية جوصة بمنطقة السقيلية بريف حماه الشمالي الغربي، يُشارك "سيف أبو بكر" في "القوة المشتركة - فرقتي العمشات والحمزات" إلى جانب ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي يتزعمها "فهم عيسى"، حيث الثلاثة وأغلبية عناصرهم ينحدرون من أصول تركمانية، يزدادون قوةً ويتسع نطاق سيطرتهم بدعمٍ تركي مباشر على حساب بقية ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، خاصةً بعد الاحتجاجات الأخيرة المناوئة لتركيا!

تخضع القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرة "أبو عمشة" لإجراءات أمنية مشددة، وللتعامل بصلافة مع المدنيين، خاصةً الكُرد السكّان الأصليين، إذ فرض عليهم مؤخراً إتاوات باهظة وبجح جديدة، نذكر منها:

- /٢٠٠/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية (حوالي ٥٠٠ عائلة متواجدة) في بلدة مابتا/معبطلي، وتمّ تحصيل حوالي /١٠٠/ ألف ليرة تركية = /٣/ آلاف دولار أمريكي.

- /٣٠٠/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية (حوالي ٥٠ عائلة متواجدة) في قرية "قنطرة/قنطرة" - مابتا/معبطلي، وتمّ تحصيل حوالي /١٥/ ألف ليرة تركية = /٥٠٠/ دولار.

- /١٠٠ - ٣٠٠ دولار أمريكي على كل عائلة كردية (حوالي ١٣٠ عائلة متواجدة) في بلدة "كاخره" - مابتا/معبطلي، بمناسبة موسم السمّاق، ويُقدّر إجمالي ما تمّ تحصيله بحوالي /٢٥ ألف دولار.

- ألفي دولار أمريكي على صاحب كلّ معصرة زيتون في ناحية شيه/شيخ الحديد (حوالي ٢٠ معصرة)، وتمّ تحصيل /٤٠ ألف دولار.

- ألفي دولار على كلّ مختار (حوالي ٢٥ مختار) في بلدة شيه/شيخ الحديد/مركز ناحية والقرى التابعة لها وقرى "اشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكله" - جنديرس) وبعض القرى الصغيرة في جوارها، أي بمجموع /٥٠ ألف دولار أمريكي، تمّ تحصيل قسم منه، والعمل جارٍ عليه، حيث المخاتير مكفون بجمع تلك المبالغ من الكُرد وكلاء الغائبين أصحاب الأملاك.

ويُذكر أنه حصلت ميليشيات أبو عمشة حوالي /٢٧ مليون دولار أمريكي إتاوات من موسم الزيتون الفائت لوحده.

وكذلك تقوم العمشات بـ:

- استدعاء كلّ من اتهم- منذ آذار ٢٠١٨م- بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من الكُرد سگان القرى الواقعة تحت سيطرتها، وخضع لاستدعاءات سابقة من قبل أمنيّاتها ولأحكام قضاء الاحتلال ولغرامات وفدى مالية، ورغم تسوية وضعه، لأجل ابتزازه من جديد وفرض فدية /١-٣ آلاف دولار عليه.

- فرض /٦ آلاف دولار على كلّ شخص يعود إلى دياره قادمًا من مدينة حلب ومنطقة الشهباء وباقي المناطق السورية غير الخاضعة للاحتلال والنفوذ التركي، و/٣ آلاف دولار على كلّ شخص قادم من تركيا طوعاً أو مرحلاً قسراً، أو قادمًا من خارج سوريا.

- إعادة ممتلكات العائد، إلا بعد تحصيل الإتاوة الشخصية منه وتسوية وضعه أمنياً لدى "العمشات" و"الاستخبارات التركية" كلّ على حدة، وفرض إتاوة /٣٥ دولار (إتاوة غائب) عن كل شجرة زيتون سهلية عائدة له؛ مثل ما جرى مع المواطن "مصطفى كرو محيه" العائد إلى قريته "هيكله" - جنديرس، حيث اعتقل هو وأولاده ويتم فرض مبالغ كبيرة عليه لإعادة ممتلكاته.

- مؤخراً، الاستيلاء على محلّين عاندين لأولاد كمال سعدو في قرية "أنقله" - شيه/شيخ الحديد، من أصل أربعة تمّ تشييدها منذ عام.

كلّ ذلك يجري بقسوة ووقاحة، وباستخدام المخاتير للتبليغات وجمع الأموال، وأحياناً كثيرة يُجبر الكُرد على تنفيذ الأوامر خلال مدد قصيرة وقد تكون بين الظهر والمساء بذات اليوم، وكلّ من يخالف أو يعترض يتعرّض للإهانة والضرب ومضاعفة الإتاوة.

أما حالات الاعتداء على كرامات المواطنين كُرداً ومستقدمين وعلى النساء خاصةً من تحرّش جنسي واغتصاب، من قبل "أبو عمشة" وأشقائه ومسؤولي ميليشياته، فهي كثيرة، ولكن يتمّ كتمانها من قبل المعتدى عليهم، خشية الفضائح والتعرّض للمزيد من الإيذاء والاعتداء.

= اعتقال وإخفاء أربعة كُرد موالين لتركيا ستة أعوام:

وفق معلومات متطابقة من عدة مصادر، إحداها مقربة من "أربعة معتقلين كُرد" وأخرى محلية، وحديث الناشطة لونجين عبود مديرة جمعية ليلون للضحايا المقيمة في فرنسا مع قناة روداو مساء ٨ تموز ٢٠٢٤م والتي كانت معهم في ذات السجن السري، وتلك الأنباء المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي في بداية اعتقالهم أوساط عام ٢٠١٨م وخلال هذا الشهر، تبين:

- المدعو (مسعود إيبو الملقب بأبو المجد كومه /٣٥ عاماً من أهالي قرية سوسنباط بمنطقة الباب، "عيسى عارف كدلو الملقب بأبو مريم العفريني /٣٠ عاماً من أهالي قرية "جلمة" بمنطقة عفرين)، كانا ضمن صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري" أثناء العدوان على عفرين واحتلالها في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، وقبل ذلك كانا مع ما سميت بـ"تنسيقيات الثورة، والجيش الحرّ" منذ بدايتهما.

- المدعو "قاسم عارف كدلو /٢٧ عاماً" شقيق "عيسى"، والمدعو "خالد صبري كدلو /٢١ عاماً" ابن شقيق "عيسى"، كانا على علاقة بالإدارة الذاتية السابقة، عادا إلى قريتهما "جلمة" بعد انتهاء المعارك ووفقاً إلى جانب قريتهما "عيسى".

- خلال أشهر بعد احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨م، تمّ حلّ المجموعات المسلّحة الموصوفة بـ"الكردية" المشاركة في غزو عفرين من قبل السلطات التركية وتشبّيت صفوفها وتصفية بعض متزعميها واعتقال آخرين، بحيث لم يبق لها أثر، وكان "عددها ست كتائب وعلى اتصال مع المجلس الوطني الكردي في سوريا" وفق تصريح لـ"فؤاد عليكو" أحد ممثلي المجلس لدى "الانتلاف السوري المعارض" في حينه.

- تمّ اعتقال الأربعة "مسعود، عيسى، قاسم، خالد- كان قاصراً في حينه /١٦ عاماً"، خلال شهر حزيران ٢٠١٨م، على خلفية انتمائهم القومي، واتهامهم بالتعاطف مع أهالي عفرين، وتلفيق تهمة التواصل مع وحدات حماية الشعب YPG ضدهم.

- تمّ إخفاؤهم قسراً في سجن حوّار كلس بمنطقة أعزاز السري تحت إدارة ميليشيات موالية لتركيا واستخباراتها، إلى جانب جموع المعتقلين الكُرد الآخرين، دون أي اتصال مع العالم الخارجي، إلى أن نقلوا إلى سجن بلدة الراعي وقدموا إلى محكمتها في ٤ تموز الجاري، بعد مرور ست سنوات على اعتقالهم، وقد تعرّضوا للتعذيب الشديد ولكافة ضروب المعاملة المهينة والقاسية ونزع الاعترافات عنوة.

= حرائق الغابات:

كالعادة، يوم الإثنين ١٥/٧/٢٠٢٤م، أضرمت نيران بغابة حراجية طبيعية في بداية جبال وادي سارسين - Geliyê Sarisînê، بين قريتي هوبكا و عتماناً بناحية راجو، ووفق الأهالي الفاعل هو اللص المعروف المدعو "أبو علي" المنحدر من الغوطة بريف دمشق؛ كما أكد "الدفاع المدني السوري" على أنّ فرقه أخدمت الحرائق بعد /٧ ساعات من العمل المتواصل، وأنها التهمت نحو /٣٠٠ دونماً من الغابة.

= فوضى وفلتان:

صباح الأربعاء ١٧/٧/٢٠٢٤م، عثر الأهالي على جثة شاب مقتول وعليه آثار حروق، مرمية على الطريق الواصل بين قرية "خرايه شراً" وبلدة "ميدانكي" بناحية شرّا/شرّان، وقال "الدفاع المدني السوري" إنّ فرقه نقلت الجثة إلى الطبابة الشرعية في عفرين، فيما أكدت عدة مصادر

على أنّ الجثة تعود للمواطن "محمد عفيف العثمان" من مواليد مدينة السفيرة شرقي محافظة حلب عام ١٩٩٩م؛ قبل أيام من العثور على جثته كان يحاول العبور إلى تركيا عبر طرق التهريب لأجل الالتحاق بأهله مجدداً، لأنه تعرّض لعملية ترحيل قسرية من تركيا قبل مقتله بأسبوعين.

= انتهاكات أخرى:

- فرض مسؤول قرية "عبلا" - بلبل من ميليشيات "فرقة الحمزة" على المواطن "مصطفى بكر حسن أوسه /٣٠/ عاماً" من أهلها إتّاة /٦/ آلاف دولار أمريكي، وفي عيد الأضحى استكملها بـ/٥٠٠/ دولار أخرى، وهدده بتهم ملفقة، بحجة أنّ له صور حضور حفل إحياء عيد نوروز قبل سنوات في كردستان العراق من قبل أنصار حزب العمال الكردستاني PKK؛ رغم أنه فقير الحال، فاضطرّ لبيع /٣٥/ شجرة زيتون لأجل دفع تلك الإتّاة.

- المدعو "أبو أسعد ديبو" أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشّام" يستولي على منزلين (فيلتين) عائدين للمواطنين "محمد عبد القادر قنبر، شريف خليل إسماعيل" وآلاف أشجار الزيتون وكروم العنب العائدة للمهجرين قسراً من أهالي قرى "ميدانا" - راجو، منذ احتلال المنطقة عام ٢٠١٨م، ويُجبر الكُرد المتبقين على خدمة تلك الحقول المستولى عليها بدون دفع تكاليفها وأجورها، كما فرض إتّوات على موسمي ورق العنب والسّماق، على غرار كلّ عام.

علاوةً على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها "أبو عمشة" والفضائح التي تلاحقه، لا يخفي ميوله القومية التركية العنصرية، إذ يفتخر بالعثمانية وبالعلم التركي وبأردوغان زعيماً له، وينفذ أوامره أينما كان، داخل سوريا وخارجها، ويشدد على القتال إلى جانب القوات التركية، ويحتفي باحتلال تركيا لشمالي قبرص، بالإضافة إلى اللقاء مع أبرز متزعمي الحركة القومية التركية المتطرفة ومنظمة الذئاب الرمادية.

٢٠٢٤/٠٧/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محمد الجاسم يطلق الرصاص من مسدسه في الهواء تشجيعاً لأحد خطبائه في إطلاق عبارة "طز بأمریکا" أمام حشد من أنصاره في مهرجان ببلدة شيه/شيخ الحديد، ٢٠٢٤/٨/٢١م.

- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع دولت باهتشي رئيس الحركة القومية - التركية MHP في أنقرة، ٢٠٢٤/٧/١٦م.

- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع علاء الدين تشاكجي أحد متزعمي منظمة الذئاب الرمادية وأبرز رجال المافيا التركية والذي خرج من السجن بعفو من أردوغان، ٢٠٢٤/٧/١٧م، الصورة من صفحة "Alaattin Çakıcı" على منصة اكس..

- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع شخصيات بارزة في الذئاب الرمادية والحركة القومية التركية.

- محمد الجاسم مع يوسف ضياء أرباجك أحد متزعمي منظمة الذئاب الرمادية، وآخرون من متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري".

- حريق في غابة جبال وادي سارسين بناحية راجو، ٢٠٢٤/٧/١٥م.

- نقل جثة الشاب "محمد عفيف العثمان" من مكان العثور عليه إلى الطبابة الشرعية في عفرين، من قبل "الدفاع المدني السوري".